قولهم مفازة فانما هو على التفاؤل كما يقال للاعمى بصير وقد قيل ان مفازة من قوله فوز الرجل اذا مات وهذا القول ليس بشيء لان قولهم فوز الرجل انما هو على التفاؤل ايضا .

وقوله D لتبلون في أموالكم وأنفسكم .

قيل معناه لتختبران وقيل معناه لتصابن .

والمعنيان يرجعان الى شيء واحد .

ثم قال تعالى ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلهم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا روي ان ابا بكر رحمة ا عليه سمع رجلا من اليهود يقول أو هو فقير يستقرض فلطمه فشكاه اليهودي الى النبي فأنزل ا D واتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا أذى